State of Libya دولة ليبيا
المجلس الأعلى للدولة
The High Council of State

مكتب الرئيس
The President's Office

التاريخ :..11/ يوليو/2019م ...Date
الاشاري :..مباد 026.1 / 2019 ...Ref

معالي السيدة / نانسي بيلوسي

رئيس مجلس النواب الأمريكي،،،،،،،

يشرفني أن أستشعر العلاقات الودية القائمة بين شعبينا في دولة ليبيا والولايات المتحدة الأمريكية وأن أعبر، نيابة عن الشعب الليبي وعن المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، عن عميق الشكر والامتنان لكم وللشعب الأمريكي على دعمكم لقضية الحرية وسيادة القانون وحقوق الإنسان والتحول السلمي إلى الديمقراطية في ليبيا.

ولكن للأسف، فإن سعينا الحثيث نحو الاستقرار والمصالحة الوطنية تم اختطافه فجأة من قبل أمير حرب محتال، خليفة حفتر، الذي كان حتى زمن قريب أحد أطراف عملية جارية للتوافق الوطني، قبل أن يدير ظهره لعملية السلام الدولية التي ترعاها الأمم المتحدة في ليبيا.

فتحت تأثير رغباته في الحكم الاستبدادي، وبمساعدة اللاعبين الإقليميين الذين يمثلون الاستبداد في الشرق الأوسط قام بمحاولة انقلاب عسكرية عدوانية على طرابلس، عاصمة ليبيا والتي تضم ما يربو على ثلاثة مليون ساكن.

وقد اقترف العديد من جرائم الحرب من خلال جيشه المكون من المتطرفين الدينيين، ومجرمي الحرب، ولا يزال يدك الأحياء المدنية، ويمارس عمليات قتل أسرى الحرب خارج نطاق القضاء، ويقصف اللاجئين، ويقوم بالعديد من الجرائم الموثقة الأخرى التي أدانها المجتمع الدولي.

وقد كان أبشع انتهاك هذا الشهر استخدامه للأسلحة المتطورة الأمريكية الصنع، من قبل شركة لوكهيد مارتن ورايثون، والتي نقلت إلى مليشياته الإرهابية بواسطة الحكومات الداعمة له مثل فرنسا والإمارات العربية المتحدة، في انتهاك صارخ للقوانين الأمريكية والاتفاقيات الدولية الأخرى.

فبعد هزيمته في مدينة غريان في السادس والعشرين من يونيو المنصرم، تم العثور على كميات ضخمة من الذخائر والصواريخ المضادة للدبابات بحوزة ميليشيات حفتر، كما ضبطت تقنيات أمريكية الصنع مضادة للدروع من نوع FMG-148، ونوثق المعدات العسكرية الأمريكية

المستخدمة لتقويض السياسة الرسمية للولايات المتحدة في ليبيا وتلك جرائم في القانون الأمريكي الذي يمنع تصدير الأسلحة الأمريكية من الدول التي استلمتها من الولايات المتحدة، كما أنها تخالف أوامر مجلس الأمن الدولي المتعلقة بحظر التسليح على ليبيا.

إن لدينا سجل كامل لهذه الأسلحة المتطورة وتوثيق ضافٍ لجرائم الحرب وانتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها ميليشيات الجنرال المحتال حفتر، الذي شاء القدر أيضا أن يكون مواطنا أمريكيا.
إن ضباطه مجرمون وصدرت بحقهم مذكرات قبض من محكمة الجنايات الدولية. ومنذ أيام قليلة قام حفتر بترقية الرتبة العسكرية لأكبر مجرمي الحرب الذين يتبعونه وهو محمود الورفلي المطلوب من قبل محكمة الجنايات الدولية والإنتربول، كما أن ميليشياته متطرفة دينيا، وتتبع تيارا متطرفا، من نفس المصدر الذي أنتج داعش.
لقد حان الوقت لدعوة صديقنا، الولايات المتحدة، إلى مثله العليا، والاستجابة لدعوته الصارخة إلى السلام والحرية والعدل للجميع.
إننا نناشدكم لقيادة جهود الدعوة إلى التحقيق في هذه الانتهاكات، ومحاسبة المتورطين ووضع حد للعناد المخرب للاعبين الإقليميين مثل الإمارات ومصر والمملكة العربية السعودية ودعم الشعب الليبي في تطلعه للحرية والعدل والازدهار.

تفضلوا معاليكم بقبول فائق التقدير والاحترام ،،،

خالد عمار المشري

رئيس المجلس الأعلى للدولة